العنكبوت

أحب أن أطيل النظر من النافذة..

ولكن وحدي دون شركاء متطفلين مثل هذا العنكبوت الذي جاء ليستوطن زاوية النافذة..

لم أستطع تجاهله.. أو أن أشيح نظري عنه..

نسيت ما كنت أفكر به..

تباً لحشرة صغيرة تشتت أفكاري ..

بدأ ببناء بيته.. بل بنسيج بيته خيطاً إثر خيط..

كان منهكا في هندسته..

ألا يلاحظ أنني أنظر إليه؟ ..

أتراه يرى أن زاوية نافذتي صارت من ممتلكاته..

أم تراه يحاول كسب صداقة ما بيننا ؟

لا لا أظن ذلك.. إنه يتجاهلني كلياً ويحاول إنهاء بيته بإحكام..

يالك من غبي..

كم تعبت لأجل شيء واهٍ..

وعندما انتهى وتربع في وسطه..

كقذيفة غير طائشة قضيت عليه وعلى بيته بحذائي..

إذ كان عليه أن يعلم أنني لا أحب الشركاء.